

السيادة في القانون الدولي (دراسة تطبيقية على النزاع الروسي الأوكراني

في السيادة على جزيرة القرم)

إعداد

علياً أمجد طالب القيسي

إشراف

الدكتورة سارة محمود عبد الله العراسي

جامعة الزيتونة الأردنية، 2023.

الملخص

تتناول هذه الدراسة موضوع الصراع القائم بين كل من روسيا وأوكرانيا في الزعم بأحقية كل منهما في فرض سيادتها على جزيرة القرم، والتي نتج عنها لاحقاً ضم روسيا لشبه جزيرة القرم عن طريق إجراء استفتاء وُصِفَ بغير الشرعي، والذي أدى إلى فرض روسيا سيطرتها على الجزيرة مُخالفةً في ذلك نصوص وقواعد القانون الدولي دون اكتراث منها للعقوبات التي ستقع على عاتقها جراء أفعالها ما دام أنه لن يؤثر في تأديتها الغرض الذي تتبغيه من توسعة نفوذها والسيطرة الاقتصادية الكاملة والجيوسياسية على محيطها الإقليمي بما يخدم غاياتها، متجاهلة في ذلك حق الدولة الأوكرانية في سيادتها على إقليمها وما يتبعه أو على رفضها للانتهاكات الموجهة إليها، وعليه توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج، كان من أهمها انطواء الضم الروسي لجزيرة القرم للعديد من الانتهاكات الدولية، ومن ثم أوصت المجتمع الدولي على العمل على تحقيق المصالح المشتركة بين أطراف نزاع الأزمة الروسية الأوكرانية، بحيث تغض النظر في ذلك عن أسباب النزاع بين كل منهما محاولة خلق أُسس مبنية على السلم بينهما، مستغلين في ذلك تلك المصالح لإنهاء النزاع القائم والمتفاقم بين كل من الدولتين.

الكلمات الدالة: النزاع الروسي الأوكراني، شبه جزيرة القرم، السيادة، الحدود الدولية.